

تبعاً لتأثير هذا التهيؤ، ويتم ذلك من خلال توجيهنا إلى إدراك العناصر الرئيسة لحل المشكلة، أو في إبعادنا عن إدراكنا لها. وقد يؤدي التهيؤ العقلي إلى تمسكنا ببعض الطرق القديمة المألوفة لحل المشكلات.

5- الثبات الوظيفي:

يطلق علماء النفس على الجمود في استخدام الأدوات القديمة المألوفة وصعوبة اكتشاف طرق جديدة لاستخدامها مصطلح: "الثبات الوظيفي"، والذي يؤدي لجمود التفكير ويعوقه عن اكتشاف وظائف جديدة للأشياء تساعد على حل المشكلة في موقف آخر.

6- التحيز الانفعالي:

إن الميول والمعتقدات والاتجاهات الفكرية تؤثر بدرجة كبيرة في التفكير وحل المشكلات، كما أن للانفعال تأثير على التفكير، حيث يميل بالتفكير للتحيز والوقوع بالخطأ.

الأنماط المختلفة لعقليات البشر:

قسمت أفا بتلر Ava S. Butler في كتابها «تفكير الفريق» عقليات البشر تبعاً لصفاتهم إلى الأنماط التالية:

1- العقلية الرقمية:

الأشخاص الذين لديهم عقلية رقمية هم من يفكرون أفضل باستخدام الأرقام والحسابات، وينفرون من التفكير المجرد البحت. والمطلوب من يحسن التعامل مع هؤلاء أن يوفر لهم ما يحتاجونه من أرقام وإحصائيات ومقارنات ونسب.

2- العقلية البحتة أو النظرية:

الأشخاص الذين لديهم عقلية بحتة أو نظرية هم من يتوصلون إلى حلول أفضل إذا لم تثقلهم بالأرقام، ومن الأنسب على من يحسن التعامل معهم أن يستخدم الشرح النظري في النقاش أو الحوار معهم.

3- العقلية السمعية:

الأشخاص الذين لديهم عقلية سمعية هم من يحبون أن يسمعوا منك، ويهتمون ما يرسل إليهم من أوراق وتقارير. والمطلوب من يحسن التعامل معهم أن يتناقش ويتحاور معهم مباشرة.

4- العقلية البصرية:

الأشخاص الذين لديهم عقلية بصرية هم من يفضلون التعامل مع التقارير والأوراق المرسلة لهم أكثر من السماع، وهم يفكرون في الصور والأشكال والمجسمات وألوان الصور؛ حتى يمكن الاستفادة من هؤلاء الأشخاص عليك أن توزع عليهم المستندات والبيانات الخاصة بالموضوع محل البحث، وأن يرفق أيضاً بعض الرسومات التوضيحية.

5- العقلية الحركية:

الأشخاص الذين لديهم عقلية حركية تهبط قدراتهم العقلية والبدنية نتيجة للجلوس دون حراك لفترات طويلة، فيشعرون بالملل والنعاس، لذلك عليك إذا اتصلت بهؤلاء الأشخاص أن تملأ المكان بالحركة والمشي.

الذكاء وعلاقته بالتفكير :

هناك تكامل بين الذكاء والتفكير وهذا ما سوف نوضحه لاحقاً بعد الانتهاء من تعريف الذكاء، وإليك أهم التعريفات التي قيلت في الذكاء:

بينه الذكاء: عرف الذكاء بأنه قدرة عقلية عامة تبدو في عدد من القدرات الفرعية المتمثلة في القدرة على التذكر والتفكير وحل المشكلات والمفردات. (الروسان، 2006).

يعرف وكسلر: الذكاء هو القدرة الكلية العامة على القيام بفعل مقصود والتفكير بشكل عقلائي والتعامل مع البيئة بكفاية. (الروسان، 2006).

ويعرف ثورتديك: الذكاء بأنه القدرة على عمل الاستجابات الملائمة، وقد ميز بين ثلاثة أنواع من هذه القدرة وحتى الذكاء المجرد والذكاء العملي والذكاء الاجتماعي. (توق، عدس، قطامي، 2003).